سلسلة لغز الحضارة المصرية القديمة

محاولات كشف اللغز

بقلم : محمد يونس هاشم

جرافيك : يوسف محمد حسين

دار زهور المعرفة و البركة

هاشم ، محمد يونس

سلسلة لغزالحضارة المصرية القديمة

تأليـــــــف : محمد يونس هاشـم

جرافيـــــك : يوسف محمد حسين

القاهـــــرة : دار زهور المعرفة والبركة

١٨ ص ، ٢٤ × ٢٤ سم

تدمـــــك : ٩٧٨ ٩٧٧ ٥١٧٢ ٩٦٩

١ قصص الأطفال (تاريخية)

٢- العنـــوان : ٩٠٠

رقـــم الإيداع : ٢٠١٨ /١٤٨٩٩

الترقيـــم الدولي: ٩٧٨ - ٩٧٧ - ٥١٧٢ - ٩٦ - ٩

جميع حقوق النشر محفوظة
لدار زهور المعرفة و البركة

الثُّلاثَـاءُ ١١ يُولْيُو ٢٠٠٠ وَفِي صَالُون د. سَـيدِ كَرِيمِ كَانَ هَـٰذَا اللِّقَاءُ.

رَحَّـبَ د. سَـيدُ بِالْحُضُورِ ثُمَ قَـالَ: إِنَّ مَا تَوصَّلْـتُ إِلِيهِ أَنَا وَ د. سَـلِيمُ حَسـنِ وَغَيرُنَـا مِـنْ حَقَائِقَ دِينِيـةٍ عَـنْ الْحَضَارَةِ الْمَصْرِيّـةِ كَانَـتْ تُقَابَـلُ دَائِمـاً بِالرَّفْـضِ مِـنْ الْمُسْـلِمِين الْمُتَدِينِـين، وَالْحَقِيقَةُ كُنْتُ لا أَسْـتَطِيعُ أَنْ أُثْبِـتَ لَهم بِالأَدِلَةِ الدِّينِيـةِ الإِسْـلامِيّةِ كَثِـيرًا مِـنْ الْحَقَائِـقِ حَتَـىٰ تَقَابَلَتْ مَعَ اَلأَسْـتَاذِ يُونِـسِ وَاَلْحَمْدُ للـهِ اِقْتَنعَ بِمـا تَوصَّلْتُ إِلِيـهِ فَرَاحَ يَبْحَـثُ فِي الدِّيـنِ وَهَو بَاحثٌ إِسْـلامِيٌّ بَـلْ أَنَا أُعِـددَّهُ مِنْ عُلَـمَاءِ الدِّينِ الْمُسْـتَنِيرِين حَتَىٰ اِسْـتَطَاعَ أَنْ يُثْبِـتَ بِالأَدِلَةِ الدِّينِيـةِ مَـا تَوصَّلْتُ أَنَا إِلِيـهِ بِالأَدِلَـةِ اَلأَثَرِيّـةِ ، وَاَلآنَ أَدْعُو اَلأَسْتَاذَ يُونِسَ لِيُجِيبَكم عَمَّا تَسْأَلُون عَنْه .

- مُحَدّثَكُـم مُحَمدُ يُونِس أَشْرُفُ بَأَنْ أَنْتَسِـبَ إِلَىٰ دُعَاةِ اَلإِسْـلامِ وَالْعَمـلِ فِي حَقلِ الدَّعـوَةِ خَطِيبـاً فِي الْمَسَـاجِد ، وَمُحَاضِراً فِي النَّدَواتِ ، وَبَاحِثاً فِي الْحَضَارَةِ الْمصْرِيّةِ .

لاحَظْـتُ أَنَّ عُلَـمَاءَ الْمصْرِيَّـاتِ يُحَاولُـون تَفْسِـيرَ الْحَضَـارَةِ الْمَصْرِيَّـةِ الْقَدِيمَـةِ وَمُنْجَزَاتِها تَفَسِـيراً عَلْمَانيّاً ، عَـلَىٰ الرَّغْمِ مِنْ اِعْتِرَافِهم أَنَّهَـا حَضَارَةٌ دِينِيـةٌ إِلا أَنَّهم لَمْ يُحَاولُـوا أَنْ يُفَسْرُوهَا فِي ضُـوءِ الدِّيَانَـات السَّـمَاوَيَّةِ خَاصَـةً الدِّين الإِسْـلامِيّ خَاتِم الرِّسَـالاتِ السَّـمَاوَيَّةِ ، وَإِذَا كَانَ لِلْعُلَمَاءِ الْغَرْبِيين عُذْرُهم فِي ذٰلِك بِحُكْـمِ جَهْلِهم بالدِّينِ الإِسْـلامِي فَمَا عُـذْرُ عُلَـمَاءِ الْمصرِيَّاتِ الْمُسْلِمِين ؟!

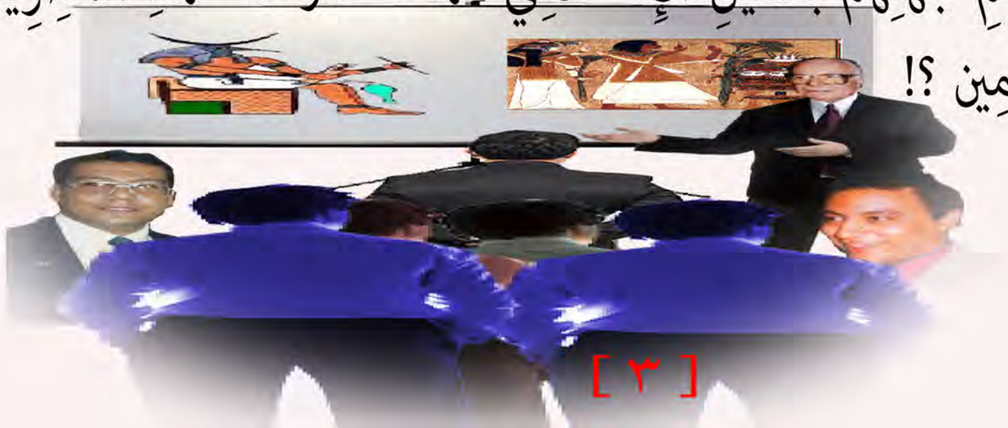

وَشَاءَ اللهُ أَنْ أَسْتمعَ لِبَعْضِ مُحَاضَرَاتِ د. سَيدِ كَرِيمِ ، وَأَقْرَأُ لَهُ بَعْضَ مَا كُتِبَ عَنْ الْحَضَارَةِ الْمصرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ . فِي الْبِدَايَةِ نَزِلَ كَلامُهُ عَلَيَّ كَالصَّاعِقَةِ ؛ فَقَدْ زَرَعَ بُذُورَ الشَّكِ فِي مُسَلَّماتٍ دِينيةٍ عَنْ الْحَضَارَةِ الْمَصرِيّةِ فَرُحْتُ أَبْحَثُ وَأَثْنَاء الْبَحْث قَرَأْتُ كِتَابَ د. نَدِيمِ السَّيَّار " قُدَمَاءُ الْمَصْرِيين أَولُ الْمُوَحْدِين " وَبَدَأْتُ أُعِيدَ قِرَاءَةَ مَا كَتَبَهُ عُلَمَاءُ الْمصْرِيَّاتِ عَنْ الْحَضَارَةِ الْمَصْرِيَّةِ بِرُؤيَّةٍ إِسْلامِيَّةٍ ، وَالْحَمْدُ للهِ أَنِّي تَوصَّلْتُ إِلَىٰ عِدَّةِ نَتَائِجَ مُهِمَّةٍ تُؤكِّدُ أَنَّ الْعَقِيدَةَ الْمَصرِيّةَ الْقَدِيمَةَ وَالْعَقِيدَةَ الإِسْلامِيّةَ يَخْرجَان مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدةٍ ، وَالَّذِي بَاعَدَ بَينهما هُو سُوءُ قِرَاءَةٍ وَتَرجَمَةٍ وَدِرَاسَةِ نُصُوصٍ وَآثَارِ الْحَضَارَةِ الْمَصْرِيَةِ الْقَدِيمةِ .

وَأَسْتَأذِنُكم أَنْ أَذكِّرَ بَأَهم النَّظَرِيَّاتِ التِّي تُفَسِرُ نَشأَةَ الْحَضَارَةِ الْمَصرِيّةِ

النَّظَرِيَّةُ السِّحْرِيَّةُ :

كَانَتْ الْقَبَائِلُ الْبِدَائِيّةُ تَعْتَقِدُ أَنَّ الطَّبِيعَةَ " مَسْكُونَة " بِقُوَىٰ وَأَرْوَاحٍ وَاَعْتَقَدَ هَؤلاء الأَقْوَامُ بَأَنَّهم يُمكِنُ أَنْ يُسْيطِرُوا عَلَىٰ هَٰذِهِ الْقُوَىٰ مِنْ خِلالِ أَعْمَالِ السِّحْرِ وَلِهَذَا لَمْ يَكُنْ الملِك فِي عُصُورِ الْملكِيات الْوَثَنِية وَاضعاً لِلْقَانُون فَحَسب بَلْ كَانَ فِي نَظَرِ الرَّعيَّةِ ، مَسْئُولاً عَنْ تَوفِيرِ الرَّخَاءِ الْمَادِي فِي مَملَكتِهِ ، فَكَانَ مُلُوكُ مصْرَ عَلَىٰ سَبِيلِ الْمِثَالِ يَضْمَنُون شُرُوقَ الشَّمْسِ وَفَيضَانَ النِّيلِ عَنْ طَرِيقِ مُمَارَسَتِهم لِطُقُوسٍ سِحْرِيَّةٍ لا يُمكنُ لأَحْدٍ أَنْ يُمَارِسَها سُواهِم

وَمِــنْ الطَّبِيعِي - بِنَاءً عَــلَىٰ ذَٰلِك - أَنْ يُصْبِــحَ الْمَلِكُ هُــو الْعَامِلُ الْوَحِيدُ الْمُؤثِــرُ فِي جَمِيعِ الأَحْــدَاثِ التَّارِيخِيــةِ وَبِالتَّالِي نَجِدُ أَنَّ سِــجلاتِ الْمُلُوكِ الْقُدَامَى مَا هِي إِلا تَعْبِيرٌ عَنْ نَظَرِيّةِ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ فِي التَّارِيخِ.

وَالنَّظَرِيَّةُ السِّــحْرِيَّةُ تَسْــتَبْعِدُ وُجُودَ اللهِ تَعَالَىٰ وَرِسَــالاتِهِ فِي تَقَدُّمِ الْحَيَاةِ وَتَعْزُو كُل اِسْــتِقْرَارِ وَمَدَنِيَّةِ إِلَىٰ قُدْرَاتِ الأَفْرَادِ الذِّين يَسْــتَخْدِمُون السَّــحْرَ فِي تَسْــخِيرِ الطَّبِيعِــةِ ، أَو يَسْــتَخْدِمُون عَبْقَرِيتِهُــم فِي سِيَاسَــةِ النَّــاسِ ، وَالْحَقِيقَــةُ أَنَّ اللُّجُوءَ إِلَىٰ تَفْسِــيرِ الْحَضَارَةِ إِلَىٰ اِسْــتِخْدَامِ أَصْحَابِهَا لِلسِّــحْرِ تَفْسِــيرٌ بِــدَائِيٌّ لا يَتَفِــقُ مَعَ الْعَلْــمِ وَلا الدِّين ، فَهَــذَا مَا يُسَــمِّيهِ عُلَمَاءُ النَّفْسِ التَّفْكِيرَ الْخُرَافِي .

قَــالَ د. سَــيدُ وَهُــو يَبْتَسِــمُ : لَقَــدْ كَانَ كَهَنَةُ مِــصْرَ وَرَاءَ شَــائِعَةِ بِنَاءِ الْحَضَــارَةِ الْمِصْرِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ السِّــحْرِ فَقَدْ كَانَ الْكَهَنَــةُ لا يَبوحُون بِأَسْرَارِ الْحَضَارَةِ الْمِصْرِيَّةِ إِلا لِلْمُؤمِنِين بِعَقِيدَتِهِم فَقَطْ

أَمّــا غَيْرِ الْمُؤمِنِــين بِعَقِيدَةِ الْقُدَمَــاءِ الْمَصْرِيين مَثَل هِــيرُودُوت وَغَيْرِهِ مِنْ الأَجَانِــبِ فَإِنَّهُــم كَنَوعٍ مِــنْ التَّعْمِيَّــةِ يَشِــيعُونَ أَنَّ مَا وَصَلُــوا إِلِيهِ مِنْ تَقَدُّمِ عِلْمِيّ مُذْهِل إِنَّمَا كَانَ عَنْ طَرِيقِ السِّحْرِ لَيسَ إِلا .

وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ السِّــحْرَ الذِّي اِسْــتَخْدَمَهُ الْمَصْرِيُون فِي إِنْشَــاءِ حَضَارَتِهِم هُو سِحْرُ الْعُلُومِ الإِلَهِيةِ التّي أَوحَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ بِهَا إِلَىٰ أَنْبِيائِهِ وَرُسِلِهِ .

وَأَكْمَــلَ الأُسْــتَاذُ يُونِــسُ : نَظَرِيّــةُ إِلْيُوتَ سِــمِيث ، لَقَدْ وَضَــعَ إِلْيُوت سِــمِيث سِــينَارْيُو لِنَشَــأةِ الزِّرَاعَةِ وَالْحَضَارَةِ وَالدِّينِ مُفَادِهِ : أَنَّ الإِنْسَــانَ الْبِــدَائِيّ فَهِم بِالتِّكْــرَارِ أَنَّ الْمَاءَ هُو أَصْــلُ الْحَيَوِيّةِ ، وَهُو أَصْــلُ النَّبَاتِ ؛ فَــشَرِعَ يَحْتَجِــزُ الْمَاءَ هُنَــا وَيَطْلِقُهُ هُنَــاكَ . وَيَضْبُطُ الرَّيّ وَهَــذِهِ كَانَتْ الْهَنْدَسَةُ الأُولَىٰ .

وَظَهَرَ عِنْدَئِذٍ التَّخَصُّصُ : مُهَنْدِسُون يُنَظِّمُون الرَّيّ ، وَفَلَكِيُون يُعيِّنُون اَلأَوقَاتِ الزِّرَاعِيَّةَ ، وَهَؤلاءُ لا يَزْرَعُون وَإِنَّمَا يَعِيشُون بِالْفَائِضِ مِنْ الْمَحْصُولِ ، وَهُنَا تَنْشَأُ الْحِكُومَةُ التِّي يَرْأَسُهَا مُهَنْدِسُ أَو فَلَكِيٌّ تُنْسَبُ إِلِيهِ صِفَاتُ اَلإِلُوهِية لأنَّه يَدْرِي مَا لا يُدْرِيهِ غَيْرِه مِنْ الْهَنْدَسَةِ أَو الْفُلْك . وَهُو يَعِيشُ كَأَنَّه مَلِك بَلْ هُو مَلِك يُطَاعُ فَإِذَا مَاتَ أَصْبَحَ قَبْرُهُ مَعْبَداً .

وَيُفَسِّرُ إِلْيُوت سِمِيث ظُهُورَ اَلأَفْكَارِ الدِّينِيةِ وَالدِّينِ فِي مَصْرَ الْقَدِيمَةِ بِنَشَأةِ الْقَرْيَةِ فَعَلَىٰ حِينَ كَانَ الرُّحَّلُ يَتْرِكُون الْمَيتَ مَوضِعَ مَوتِه فَقَدْ اِسْتِحَالَ ذَلِك فِي الْقُرَىٰ لأَسْبَابٍ صِحِيّةٍ وَاِقْتَصَادِيّةٍ فَكَانَ لابُدَ مِنْ دَفْنِ الْمَوتَىٰ بَعِيداً فِي الْصَحْرَاءِ ، وَلَكِنَ الَصحْرَاء " فِرِيجِيدِير " طَبِيعِيّ مُمْتَاز حِفْظ اَلأَجَسَامِ

فَخُيِّل لَعَقْلِيَّةِ الْمِصْرِيِّ الْبَسِيطِ أَنَّ الْمَيتَ لَمْ يَمُتْ حَقِيقَةً مَا دَامَ جَسَدُه كَمَا هَو ، وَمِنْ ثَمَّ اِتَّجَهَ إِلِىٰ اَلاِهْتِمَامِ بِه فِي حِياتِهِ اَلأُخْرَىٰ يَضَعُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَاَلأَدَوَاتَ مَعَهُ فِي الْقَبْرِ ، وَذَلَك مَعَ التَّحْنِيطِ زِيَادَةً فِي حِفْظِهِ ، وَمَعَ اَلاِهْتِمَامِ " بِمَسَاكِن " الْمَوتَىٰ هَذَهِ ، كَانَ تَشْيِيدُ الْمَقَابِرِ التّي تَحَوَّلَتْ إِلِىٰ مَصَاطِبَ ثُمَ أَهْرَامِ .. الدِّين وَعَقِيدَة الْحَيَاةِ اَلأُخْرَىٰ وَحِفْظِ الْمَوتَى إِذَنْ أَدَّت إِلَىٰ دَفْعِ النِّجَارَةِ إِلِىٰ(صُنْعِ اَلأَكْفَانِ) وَإِلِىٰ فَنِ الْبِنَاءِ (الْمَقَابِرُ بَأَشْكَالِهَا) وَرَبَطُوا بَيْنَ الْفَيضَانِ وَبَيْنَ الشَّمْسِ وَالنُّجُومِ ، وَهُنَا سَلَبَتْ الشَّمْسُ اَلأَهْمِيةَ مِنْ الْقَمَرِ الذّي رُبَّمَا كَانُوا يَرْبُطُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْرِ فِي السَّابِقِ مِثْلَمَا سَلَبَتْ مِنْ النَّهْرِ قُدّسِيته فِيمَا بَعْد فَأَخَذَتْ عِبَادةُ الشَّمْسِ وَأَشَعَتُهَا تَحِلُّ مَحَلَ عِبَادَتِهِ .

د . سَـــيدُ : وَهُنَاكَ عِـــدَةُ أَبْحَاثٍ للْبَاحِثِ السِّـــويدِي " أَرِيك فُـــون دَانيكِن " أَثَارَتْ ضَجَّـــةً عَالَمِيةً عِنْدَ نَشْرِهَا أَشْـــهَرُهَا " الْعَـــودَةُ إِلَىٰ الْكَوَاكِـــبِ ، وَالْهَابِطُـــون مِنْ السَّـــمَاءِ ، وَأَلْغَازُ الْحَضَـــارَاتِ " لَقَدْ حَـــاوَلَ فِي تِلْكَ الْبُحُوثِ إِثْبَـــاتَ أَنَّ جَمِيعَ الْحَضَـــارَاتِ الْبَشَرِيّـــةِ وَمَا يُحِيطُ بِهِـــا مِنْ اَلْغَـــازِ هَبَطَ بِها كَائِنَـــاتٌ أَو أَقْوَامٌ مِنْ كَواكِـــبِ أُخْرَىٰ أَرْقَىٰ عَقـــلاً وَعَبْقَرِيّةً وَمَعْرِفَـــةً وَحَضَـــارَةً ، وَأَنَّهم هُم الذّيـــن بَنُوا الْهَـــرمَ اَلأَكْبَرَ لِيَكُـــونَ وَسِـــيلَةَ اِتّصَـــالِ بَينَهم وَبَـــينَ اَلأَرْضِ، كَـــمَا وَضَعُوا أُسُـــسَ الْحَضَـــارَةِ الْمَصْرِيّةِ الْقَدِيمَـــةِ التّي نَشَـــأَتْ مُتَكَامِلَةً وَمُتَطَـــوّرَةً بِمَـــا حَوَتْـــهُ مِـــنْ مُعْجِـــزَاتٍ فِي عُلُـــومِ : الْفَلَكِ وَاَلّرِيَاضِيَّاتِ ، وِالطِّبِ ، وَالْهَنْدَسَةِ ، وَالْفُنُونِ وَالْكِتَابَةِ".

وَ لَقَـــدْ وتَوَصَّـــلَ دَانِيكِـــن إِلَى آرَائِـــهِ بَعْـــدَ دِرَاسَـــةِ لَوَثَائِـــقِ وَ اَلْمُسْـــتَنَدَاتِ التَّارِيخِيَّـــةِ لِقُدَمَـــاْءِ الْمصرِيـــين ، وبرديّـــات كِتاب ِ الْمَوتَى.

َإِذَا كَانَ الْمُؤرْخُون فَشِـــلُوا فِي اَلاِهْتِدَاءِ إِلَىٰ نَشْـــأَةِ الْحَضَارَةِ الْمِصْرِيّةِ النَّشْـــأَةِ الصِّحِيَّـــةِ فِإِنَّهم يَـــكَادُون يَجْمَعُـــون عَـــلَىٰ أَنْ الْحَضَارَةَ الْمَصْرِيّةَ هِي أُمْ الْحَضَـــارَاتِ وَلَقَدْ اِنْتَشَرَتْ اَلْحَضَـــارَةُ مِنْ مِصْرَ إِلَىٰ سَـــائِرِ الْبُلْدَانِ اَلأُخْرَىٰ " إِنَّ اَلاِنْتَشَـــارَ الْحَضَـــارِيَّ مِنْ مِصْرَ فِي حُدُودٍ إِقْلِيمِيةٍ مُعَينَةٍ هُو حَقِيقَةٌ تَارِيخِيةٌ لا تَقْبَلُ الْجَدَلَ .

قَالَ اَلأُسْــتَاذُ يُونِسُ : وَكَمَا عَجَزَ الْمُؤرْخُــون الْعَلْمَانِيون عَنْ تَفْسِــيرِ نَشْــأَةِ الْحَضَارَةِ الْمَصْرِيَّةِ عَجَــزُوا أَيضاً عَنْ تَفْسِــيرِ مَعْرِفَــةِ اَلْمَصْرِيــين الْقُدَمَــاءِ فِكْــرَة الْبَعْثِ وَالْخُلُودِ مُبَكِراً فَقَدْ كَانُوا أَولَ الْمُتَدِينِين .

فَقَــدْ رَدَّ الْبَعْضُ فِكْــرَةَ الْخُلُودِ إِلَىٰ إِحْسَــاسِ الْمَصْرِيين بِبَهْجَــةِ الْحَيَــاةِ فِي بِيئَتِهــم الرَّخِيَّــةِ الرَّغْــدَةِ وَبِالتَّالِي تَعَلُقِهم بِهــا إِلَىٰ حَدِّ إِسْــقَاطِها عَلَىٰ حَيَاةٍ أُخْــرَىٰ بَعْدَ الْمَــوتِ ، وَتَمْدِيدِهَــا فِيهَا ، وَمِــنْ ثَــمَّ كَانَ إِعْدَادُهم الْغَرِيــبَ لَهَا اِبْتِدَاءً مِــنْ التَّحْنِيطِ إِلَىٰ مَرَاكِبِ الشَّــمْسِ إِلَىٰ أَثَاثِ الْمَقَابِرِ وَأَطْعِمَتِهَا !

أَمّـــا " وِلْ دِيورَانْت " فَيفَسِّرُ نَشْـــأَةَ الدّيـــنِ فَيَقُولُ : " أَدْرَكَ الإِنْسَـــانُ أَنَّ حَرَارَةَ الشَّـــمْسِ هِـــي الْعِلَّةُ الرَّئِيسِـــيةُ فِيمَا تُدرُّه عَلِيـــهِ اَلأَرْضُ مِنْ خَـــيرَاتٍ عِنْدَئِذٍ اِنْقَلَبَـــتْ اَلأَرْضُ فِي عَـــينِ الْبِدَائِيين آلِهَةً تُخَصِبُها اَلأَشْـــعَةُ الْحَـــارَةُ ، وَعَبَدَ النَّاسُ الشَّـــمْسَ الْعَظِيمَةَ لأَنَّهَا بِمَثَابَةِ الْوَالِد الـــذِّي نَفَخَ الْحَياةَ فِي كُل شَيءٍ حَـــيٍّ ، وَمِـــنْ هَـــذِهِ الْبَادِيّـــةِ السَّـــاذِجةِ هَبَطَتْ عِبَـــادِةٌ إِلَىٰ الْعَقَائِدِ الْوَثَنِيّـــةِ عِنْدَ اَلأَقْدَمِين وَلَـــمْ يَكُنْ مُثِيرًا مِنْ اَلآلَهةِ فِيمَا بَعْدَ سُـــوىٰ تَشْـــخِيصٍ للشّـــمْسِ وَتَجْسِـــيدٍ لَهَا».

لَـــكِنْ مَا يُؤخَـــذُ عَـــلَىٰ الْمُؤرِخِين الْمَصْرِيين - مُسْـــلِمِين وَمَســـيحِيين - حَقّاً هُو تَسْـــلِيمُهم بِالنّظَرِيّاتِ الأَجْنَبِيَّةِ فِي نَشْـــأَةِ عَقِيدَةِ الْبَعْـــثِ وَالْخُلُودِ وَغَضِّهـــم الطَّرْف عَمَّا جَاءَ فِي الْكُتُبِ السِّمَاوِيَّةِ مِنْ عَقَائِدِ دِينِيةٍ .

قَالَ د. سَـــيدُ : وَمَـــا يُؤخَذُ عَلِيك أَنْـــتَ أَنَّك لَـــمْ تُحَدِثْنَا حَتَىٰ الآنَ عَنْ مَوضُوعِ الْمُحَاضَرَةِ الرَّئِيسِي.

- أَنَا عَازِمٌ الآنَ أَنْ أُحَدِثَكم بَعْدَ هَذِهِ الْمُقَدِمَةِ .

- لَقَـــدْ طَالَتْ مُقَدِمَتَـــك حَتَىٰ صَارَتْ كَمُقَدِمَـــةِ ابْنِ خَلْـــدُون ، وَأَرَىٰ وقَدْ مَضَىٰ بِنَا الْوقْـــتُ أَنْ نُرْجِئَ تَفْسِـــيرَك الدِّينِي لِلْحَضَارَةِ الْمَصْرِيّةِ لِلأُسْبُوعِ الْقَادِمِ إِنْ شَاءَ اللهُ .

***